

فاسوا به كالسبعة الشهب في السماء وخداهم فيها الجوار الكنس
فله ما انشأته من رسالتها بدرتها المعقد النقيس تنطق
مدحت بها اعمال النبي رتبة اذا ارتفعت يوم العاد والمجالس
بني علا السبع الطبايق بنفسه وللعاد الا للتوسم التقايس
ليكن كتيبة الزليخا بربها طامعا فما اناس نيل السفا عدايس
عليه من البر القدام تحييه نضوع انفا الكفر بالرغم عاطس
وصلي عليه انه ما ذكر اسمه ولا ج بوجه الارض وطب ويا بس
وهذا العذر كان في هذا الموضع وسياتي الكلام على السبع زهرات
والارج والسبع وجوه **الباب الاول** في ذكر شرف هذا
العدد وخصايته وزيته على غيره من الاعداد **اقول** من
سبعة اوجه احدها قاله صاحب السماق الفاجد وغيره من ارباب
علم الرياض السبعة اول عدد كامل لانها جمعت العدد كله لان العدد
ازواج وفراد فالازواج منها اول وثاني فالاثنان اول الازواج والاربع
عدد ثاني والثلاثة اول الافراد والخمسة عدد ثاني فاذا جمعت الزوج الاول
مع الزوج الثاني والفراد الاول مع الزوج الثاني كانت سبعة وهذه الخاصية
لا توجد في عدد قبل السبعة الثاني ما حكاه بعض الفرس في ان العرب
تبالغ بالسبعة لان التعديل يفضح المراد وهو خمسة اذ يزيد عليها
واحد

واحد كان لا يفي المبالغة ولا زيادة على ذلك **الثالث** قال الامام
ابو عبد الله الكوفي الملقب في اول التسمية انها لغة فصيح ليعرف الرب
منها ثم انما يعرفوا اذا عدت سبعة وثمانية فكانت هي لقسمة وميت
جاء من كلام امير المؤمنين ارفعوا عليها الورا **اقول** وانما كان ذلك
كذلك لان السبعة عندهم عدد كامل والعدد بعدهما ستانف ومنه قوله
تعالى وقولون سبعة وثامنهم كلبهم فابث الورا بعد السبعة واميتها
فيما تقدم من الاعداد واللغة الفصيحة التي اشار اليها في لغة قيس
فيما حكاه الثعلبي عن ابي بكر بن عباس **الرابع** قال ابي عطية في تفسيره
وقد جعل الله السبعانية والسبعين والسبعة موافق وسهايات
لاشياء عظيمة فلهذا سمي العرب وغيرهم على ان يجعلوها نهايات
اقول في جويد قوله هذا سبعة مواضع في كتاب الله تعالى احدها
قوله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة
فلهذا يغفر الله لهم على انه ليس المراد بذكر السبعين هنا حدود ورجوع
الغفرة بعدها وانما هو على وجه المبالغة بذكر هذا العدد بدليل ما رواه
بجملهه وقراءة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من استغفر لهم اكثر
من سبعين فانزل الله سوا عليهم استغفر لهم لم يستغفر لهم لث
يغفر الله لهم الثاني قوله تعالى واختر اوسى قومه سبعين رجلا